مصر القاهرة - مساء الخميس ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٢ - ١٠ ذو القعدة سنة ١٣٦١ - ١٠ هاتور سنة ١٦٥٩

المقطم
AL-MOKATTAM

19 November 1942 - 16695 - السنة الرابعة والخمسون - العدد ١٦٦٩٥

أصحاب الامتياز: صروف ونمر ومكاريوس
رئيس التحرير المسؤول: خليل ثابت

الاشتراك		مصر	الخارج
عن سنة كاملة		١٤٠	٢٦٠
عن نصف سنة	»	٧٠	١٤٠
عن ثلاثة أشهر	»	٣٥	—

جميع المراسلات تكون باسم أصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي: المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ - ٤٦٢٥٥
الاعلانات: أجرة السطر ٢٥ قرشاً صاغاً

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt P.T. 140 / » 70 — Abroad P.T. 260 / » 140
Yearly .... / Half yearly

Telegrams: AL-MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
Advertisements - P.T. 25 per line.

افتتاح الدور الثاني للهيئة النيابية الثامنة

خطاب العرش - سياسة الحكومة الداخلية والخارجية

ثلاثة حوادث

الحرب في شمال افريقيا
في روسيا - في الباسفيكي

ثلاثة حوادث حدثت في أواخر الشهر الماضي وفي هذا الشهر بدلت الموقف العسكري العام في الحرب تبديلا اساسياً

وحادثان من هذه الحوادث الثلاثة مفاجئان بمعنى ان الناس توقعوا حدوثهما غير انهم لم يكونوا يتوقعون ان يحدثا في الموعدين اللذين حدثا فيهما وفي احدهما جاءت النتيجة أبعد مدى مما كان منتظراً

اما الحوادث الثلاثة فهي بحسب ترتيبها التاريخي هجوم الجيش الثامن للوقف ونزول الاميركيين والبريطانيين في شمال افريقيا وغربها والمعركة البحرية الأخيرة في بحر جزر سولومون

واتجهت الانظار اليوم الى ما سيعقب انكسار جيش المحور في الصحراء المصرية وليبيا وما ينتظر من انكسار جيشه الآخر في تونس وهل تكون هاتان النتيجتان مقدمة لهجوم من الحلفاء على جزيرة صقلية وبلاد ايطاليا

وهل يصبر الشعب الايطالي على ما أصابه وما يعد له في خارج بلاده وما يعانيه من فتك الطائرات البريطانية بغاراتها على مدن شمال ايطاليا

ان دور الدفاع الذي لزمه الحلفاء ثلاثة أعوام انتهى وانقضى فهم في شمال افريقيا وجنوب اوربا والباسفيكي مهاجمون وفي ميدان روسيا يتألف موقفهم من هجوم ودفاع

وقد اضاع المحور ولا سيما المانيا واليابان من دوله مزية السبق في التأهب والاستعداد للحرب وانقضى عهد الحرب الخاطفة وكانت في جوهرها نتيجة التفاوت في مدى تأهب الفريقين فانتاج مهمات الحرب الجوية والبرية والبحرية في زيادة مطردة عند الحلفاء وكذلك عدد جيوشهم وستطرد هذه الزيادة حتى تغرق ما عند المحور بدليل ما هو حادث في حرب الجو

ولا تزال لالمانيا مزية تنفرد بها الى النهاية وهي انها بموقعها الجغرافي من اوربا تستطيع أن تنقل قواتها العسكرية البرية والجوية من الشرق الى الغرب ومن الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب فاذا شاءت تحويل فرق عسكرية من فرنسا الى الميدان الروسي لا يستغرق ذلك سوى أيام في حين ان الحلفاء يقضون أشهراً في نقل المهمات والمدد من بريطانيا أو الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط أو الباسفيكي وتستهدف منقولاتهم لضرب الطائرات والغواصات

ولكن متى استولى الحلفاء على شمال افريقيا فان جانباً ... متاعبهم من هذه الناحية يخف بفتح طريق الملاحة في البحر المتوسط فالنقل به من بريطانيا يجعل المسافة ٣٠٠٠ ميل يقابلها ١٢ ألف ميل بطريق الكاب وبذلك يوفر عدد كبير من السفن كما لا يخفى

نعود الى ايطاليا فنقول ان موقفها بات حرجاً حتماً فاذا استمرت محاربة في المحور استهدفت لاغارات الحلفاء الجوية عليها من شمال افريقيا

ولاغاراتهم البحرية فاذا خرجت من المحور طالبة الصلح استهدفت لهجوم الالمان عليها من الشمال وقد عززت المانيا حصون جبال الدولوميت علاوة على ان ايطاليا تعتمد عليها في ما تحتاج اليه من فحم وسواه فاذا قطعت المانيا عنها الفحم فتر العمل في مصانعها ثم ان في طاقة الالمانيين تخريب مصانع توليد الكهرباء التي تلد القوة اللازمة لتسيير معظم القطرات الايطالية والاضاءة وسواها

فلا يحسن اذاً الاعتماد على امكان خروج ايطاليا من المحور ولا سيما بعد ما مكنتها المانيا من احتلال ما احتلت من فرنسا وهو يشمل مساحة كبيرة تمتد من جنوب ليون وتشمل ساحل الازور الى طولون وهي من اغنى بقاع فرنسا علاوة على جزيرة كورسكا في حين ان الحلفاء لا يقبلون عقد صلح مع حكومة فاشستية اي انهم يشترطون اسقاط حكومة السنيور موسوليني كشرط أساسي. والمعلوم ان المانيا قابضة الآن على زمام الامر في ايطاليا بمن لها من القوات العسكرية والقواد ورجال الجستابو

واحسن الحلفاء بعدم محاولة مهاجمة المحور من فرنسا فقد عززت المانيا وسائل الدفاع على ساحل فرنسا الشمالي ويحتمل انها قلبت وضع خط ماجينو بحيث اصبح اتجاهه الى الغرب بدلا من الشرق وجعلت حامياتها في فرنسا مؤلفة من اكثر من ستين فرقة

أما اليابان فشرعت تعاني عاقبة توسعها العظيم والزيادة المطردة في قوة الحلفاء واستهدفت لانكسار تلو انكسار في البحر والبر والجو وهذه معركة جزر سولومون البحرية الثانية أسفرت عن خسارة عظيمة لاسطولها وقد تستأنف الهجوم ولكن ماذا ترجو وقوات اميركا الحربية في زيادة مستمرة

وفي نيوغينيا يكاد الحلفاء يخرجونها من جميع مواقعها فاذا تم لهم ذلك قل مقامها في الجنوب الغربي من الاوقيانس باسفيكي يصبح حرجا شديد الخطر عليها

•••

الحرب

في شمال افريقيا

أدرك الناس عامة ومتتبعو سير الحرب خاصة ما للموقف العسكري في شمال افريقيا من شأن في مستقبل هذا الصراع العظيم ومدى تأثيره في سير الحرب في السنة القادمة فلا غرو اذا اتجهت جميع الانظار الى تونس في الغرب وليبيا في الشرق

ومع ان الاخبار عن سير الامور في تونس لا تزال قليلة فما نشر منها في اليومين الماضيين يدل على خطة الحلفاء وفي مقدمتها العناية بالاستيلاء على اكبر عدد مستطاع من المطارات في البلاد التونسية وتطويق المحور في مدينة تونس ومدينة بنزرت ومنع اتصال جيش روميل المهزوم بقوات المحور العسكرية في تونس والمفهوم الآن ان هذه الجيوش ولا سيما الجيش الاول

بقيادة الجنرال اندرسن اجتازت حدود تونس الغربية في عدة مواضع

وبعد ما قيل ان الحلفاء يزحفون بجيشين أحدهما يقصد شمال البلاد لعلاج الموقف في مدينتي تونس وبنزرت والآخر في الجنوب تبين ان هناك ثلاثة جيوش لكل منها وجهة ومهمة كما يرى في التلغرافات ويظن بعض أهل الفن العسكري ان الحلفاء سيغضون الآن عن فتح تونس وبنزرت ويوجهون معظم همهم الى الجنوب حتى اذا استتب لهم الامر في البلاد عنوا بمصير هاتين المدينتين

ولا يزال جنود الهابطات من البريطانيين والاميركيين يوغلون في داخل البلاد وقد استولوا على مطار كبير الشأن

غير ان الزحف على تونس مستمر بالبر والبحر والجو وقد اتصلت طلائع الحلفاء بدوريات المحور الاستطلاعية وبدأت المعارك وقيل ان قوات المحور اضطرت الى الارتداد

وانضمت الحاميات الفرنسوية الى الحلفاء فاستخدموها كطلائع لحسن معرفتها للبلاد وطبيعة ارضها

وتغير الطائرات البريطانية الكبيرة وطائرات القلاع الاميركية على بنزرت ومدينة تونس وتضرب مواقع المحور وجنوده ومطاراته بقنابلها واغارت طائرات المحور على مواقع الحلفاء في بونه فدمر هؤلاء منها ١١ طائرة

•••

ولا تزال الدوائر المختصة تعني بحرب الغواصات فقد تبين ان المانيا ارسلت خمسين غواصة من غواصاتها الى البحر المتوسط لضرب القوافل البحرية وأذاعت المصادر المختصة ان خسارة القوافل لم تجاوز سفينة واحدة وخسرت المانيا ١٣ من غواصاتها

ثم كانت المعركة البحرية ولم يذع تفصيلها بعد غير ان المصادر الرسمية البريطانية اعترفت بأن الحلفاء خسروا خسارة تعد يسيرة بالنسبة الى عدد السفن التي اشتركت في القتال وبالنسبة الى عظم شأن الموقف وقد أذيع هذا القول بالتلغرافات من يومين

ويبذل الحلفاء جهداً عظيماً بطائراتهم ومدمراتهم وسواها من السفن لمكافحة الغواصات الالمانية والايطالية والقضاء عليها وقيل ان نجاحهم في هذه المهمة عظيم

•••

في ليبيا

أما في ليبيا فجاء في البلاغ الرسمي المنشور (أمس) ان طلائع الجيش الثامن صارت على بعد سبعين ميلا من بنغازي

وسبق ان قلنا ان البريطانيين يزحفون غربا في طابورين أحدهما يسلك طريق الساحل والآخر طريق الداخل وكان الطابور الاول أمس الاول على بعد ١٠٠ ميل من بنغازي والثاني على بعد سبعين ميلا ثم جاءت الاخبار بان الجيش الاول جاوز قورينا فلم يلق مقاومة تذكر ولكن الطرق مخربة وجانباً من الجسور (الكباري) مهدوم لعرقلة السير

أما دلائل خسارة المحور فبارزة في كل مكان وحطام سياراته ودباباته ومدافعه منتشرة على طول الطريق وفي مدينة درنة وجد البريطانيون مقبرة لمئة طائرة من طائرات المحور منها طائرات شراعية كبيرة لنقل الجند

الحرب في شمال افريقية

حول تونس وبنزرت

لندن في ١٨ (ر) — كان المحور قد حشد نحو خمسين غواصة في المرحلة الاخيرة من انزال جنود الحلفاء الى شمال افريقيا فانزلت سفن الحلفاء جنودها ومهماتها كلها ماعدا واحدة منها قبلما اعطبت واغرقت ١٣ غواصة واعطب غيرها كثيراً

وقوات الحلفاء مشتبكة في القتال لبلوغ البقعة ذات الشأن الحربي الكبير حول تونس وبنزرت. ويبذل الالمانيون جهداً كبيراً لتوطيد موقفهم هناك جويا والمرجح كذلك انهم يريدون توطيده بحريا. وعلى المحور ان يرقب موقفه من حيث المهمات التي ترد بحراً الى جيوشه المتقهقرة في برقة

هتلر ينقل ١٥٠ طائرة قنابل الى البحر المتوسط

لندن في ١٨ (ر) — أذاع راديو نيويورك نقلا عن موظف حربي في وشنطن «ان هتلر نقل ١٥٠ طائرة قنابل من نروج لتعزيز قوة المحور الجوية في البحر المتوسط»

منافع طرق البحر المتوسط

وشنطن في ١٨ (ر) — ان اعادة فتح البحر المتوسط طريقا الى مصر والاوقيانوس الهندي يعادل انتاج اميركا لسفن الملاحة في شهرين بمعدل الانتاج الحالي على ما يقول مدير الانتاج هنا. وقال ان نحو مليوني طن توفر باستخدام هذا الطريق

خطبة المستر تشرشل

لندن في ١٨ (ر): خطب المستر تشرشل اليوم في كلية هارو وهي التي تخرج فيها فقال ان بريطانيا تتلمس طريقها في وادي الظلام وتخرج منه تدريجا ولا تزال هناك أخطار وعثرات آمال كثيرة ولكني أؤكد لكم أننا نمشي الى الامام كل شهر ونحن أقوى مما كنا وأكثر معرفة وثقة وعزماً وسيجيء اليوم الذي نبلغ فيه بحابح النور واذا أشرق علينا فلن يطفئوه

وعندنا جيوش جرارة وسلاح ماض وقوة جوية وقوة بحرية عظيمتان

ونحن نسير الى الامام والنصر معقود بالويتنا

الفرنسيون يعاونون الحلفاء

لندن في ١٨ (ر) — قال راديو برازافيل (غرب افريقية) ان السفن الحربية الفرنسية التابعة لفرنسا المحاربة تعاون الحلفاء على ساحل شمال افريقية

استيلاء الحلفاء على مطار في تونس

لندن في ١٨ (ر) - قال راديو المغرب ان جنود الحلفاء الذين نزلوا بالهابطات في داخل تونس استولوا على مطار عظيم الشأن ثم قصدوا مهابط أخرى وفي مواضع اخرى انضم الفرنسويون اليهم

دخول الجيش البريطاني الاول تونس من عدة أماكن

لندن في ١٨ (ر): اذيع بلاغ من ديوان الحلفاء في الجزائر يقول ان طلائع الجيش البريطاني الاول وجنود الهابطات من بريطانيين وأميركيين والجنود الفرنسية العاملة مع الحلفاء دخلت تونس من بضعة مواضع واصطدمت بجنود الاستطلاع التي للعدو وزار الجنرال جيرو بعض الفصائل الفرنسية الكبرى وحاولت طائرات نقل المانية النزول في مكان من ساحل تونس فصدتها جنود فرنسية

واصدر الفرنسيون في شمال افريقيا امراً بالتعبئة العامة. وفي وهران سافرت جنود فرنسية شرقا فشيعتها الى المحطة فرقة الموسيقى الاميركية

وفي منطقة بونه اسقطت ١١ طائرة للعدو في ثلاثة ايام. ولا تزال السفن الحربية تبحث عن الغواصات وقد نجحت كثيراً في صيدها

صحف بريطانيا وحرب شمال افريقيا

لندن في ١٩ (ر): تبحث صحف بريطانيا بلهجة التفاؤل المصحوب بالاحتراس في طرد الالمانيين قريباً من شمال افريقيا.

فتكلمت التيمس عن عظم شأن انزال الجنود بالهابطات في تونس فقالت: ان كثيرا يتوقف على نتيجة السباق على المطارات — والقائد العام الاميركي يستخدم جنود الهابطات عنده على منوال منظم للاستيلاء على تلك المطارات فاذا فاز بذلك فلا يعد كثيراً عن أن يبيت سيد منطقة تونس وبنزرت»

وقالت الدايلي تلغراف ننتظر أن تبذل المانيا جهد المستميت لتعزيز روميل أو من يكون قائد القتال

وقالت الدايلي مايل لا جيش في العالم يستطيع ان ينتعش في بضعة اسابيع من الضربة الساحقة التي ضرب بها الجيش الالماني الافريقي في العلمين ولكن اذا تمكن هتلر من القبض على قواعد تونس استطاع بذلك ان يفسد احد اغراضنا الكبرى في البحر المتوسط. ولا تزال الغواصات اعظم سلاح له فينبغي ان يكون هدفنا الاكبر تحطيم هذا السلاح

وقال الناقد الحربي في جريدة النيوز كرونكل يحتمل كثيرا أن قسما من الجيش الاول يجتاز بنزرت وتونس متجها الى الجنوب فاذا صح ذلك فانه يجلو الموقف هناك سريعاً جداً

توقع الافراج عن ٢٥ ألف نفس من معسكرات الاعتقال في شمال افريقيا

لندن في ١٨ (و.ا.ع) — يؤخذ من اقوال ضباط فرنسا المحاربة الذين هربوا اخيراً الى لندن ان اكثر من ٢٥ الف نفس سينطبق عليهم ما طلبه الرئيس روزفلت وهو اطلاق سراح جميع الذين اعتقلوا في شمال فرنسا لمعارضتهم محاولات المحور السيطرة على البلاد

ويقال ان اكثر من الف رجل وامرأة من الناصرين للحلفاء حجزتهم حكومة فيشي وزجت بهم في السجون ومعسكرات الاعتقال في المغرب الاقصى والجزائر وتونس كما احتجز نحو ١٥ الفا من اللاجئين السياسيين في معسكرات الاعتقال في جميع انحاء شمال افريقيا

ويظن أن خمسمئة طائرة للمحور دمرت بين العلمين ودرنة

ودارت معركة جوية في منطقة بنينا اسقط البريطانيون فيها ١٢ طائرة للمحور واعطبوا ١٣ طائرة

وهاجمت غواصة بريطانية باخرة محورية كبيرة غير مكترثة لحارساتها من المدمرات وبعد جهاد ٢٤ ساعة ضربتها فاصابتها واغرقتها

ورغم الحلفاء باحتلال شمال افريقيا بواخر يتفاوت مجموع حمولتها بين ٢٠٠ الف طن و٣٠٠ الف

•••

القتال

في الميدان الروسي

لا يزال الالمانيون يحاولون الاستيلاء على مبان وخرائب في حي المصانع في ستالنغراد للانتفاع بها في التشتية ورحى القتال تدور هناك في معارك محلية كما قلنا قبلا والفريقان يتداولان هذه المواقع وفي كرة كرها الروس ردوا الالمانيين وقتلوا منهم ست مئة

وصار الجو شتويا واشتد البرد وكثرت قطع الجمد على نهر الفولغا

وقرس البرد في القوقاس وهطل مطر غزير وبلغ عمق الماء في الخنادق الالمانية ثلاث اقدام وثبت الروس في منطقة نالشيك وتقدموا قليلا في منطقة توابسي

ودار قتال في طرف الميدان الشمالي

•••

اطراد الزحف

في نيوغينيا

يواصل الاستراليون والاميركيون زحفهم في جزيرة نيوغينيا نحو بونا ويجاهد اليابانيون لمنعهم من بلوغها وقد جاءوا باسطول من ثماني مدمرات رسا بجوار بونا لتعزيز قوات البر اليابانية وجميع الدلائل تدل على ان كفة الحلفاء هي الراجحة

وواصلت طائرات الحلفاء ضرب مواقع بونا ومواقع لاي وسلاموى ورباول وجزيرة تيمور

لافال يخلف بتان

بلاغ رسمي

فيشي في ١٨ (ر) — عين لافال خلفاً للمرشال بتان في حال نهاية حكمه ومنحه المرشال سلطة تامة

وصدر بلاغ رسمي هنا هذه الليلة يقول:

«في ١٧ نوفمبر والساعة الاولى بعد الظهر عقد وزراء الدولة اجتماعا برئاسة المرشال بتان. وفي نهايته كتبت وثائق امضاها المرشال والمسيو لافال بعد كتابتها وتقرر نشرها في الجريدة الرسمية. وهذه صورة ما نشر فيه:

«فاه رئيس الحكومة ببيان عن الموقف السياسي والحربي. ونوه خاصة بالانباء التي استقاها من الاميرال بلاتون وكان هذا قد عاد من مهمة انجزها في تونس

«وقد قرر المرشال بناء على الاحوال غير العادية ان يمنح المسيو لافال رئيس الوزارة السلطة اللازمة لرئيس الحكومة»

(الامضاء) فيليب بتان - بيير لافال



افتتاح البرلمان بتشريف جلالة الملك

خطاب العرش - مصر ومفاوضات الصلح - التوسع في علاوة الغلاء

الموكب الملكي

في الساعة ١٠:٤٠ صباحا حلقت في الجو اسراب من سلاح الجو الملكي المصري ودوت على أثر ذلك أصوات قصف المدافع ايذانا بتحرك الموكب الملكي من قصر عابدين العامر وقد تقدمته فرقة من فرسان البوليس واخرى من فرسان الحرس فركبة ملكية ركبها صاحب المعالي احد محمد حسنين باشا وصاحب السعادة مراد محسن باشا

وعقب ذلك كوكبة من فرسان الحرس باعلامها تحيط بمركبة التشريفة الكبرى تجرها ثمانية جياد مطهمة ويتقدمها حاجب على جواد مطهم كذلك يلبس الملابس الحمراء المذهبة

وقد جلس في المركبة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لابسا بذلة التشريفة العسكرية وتشرف بالجلوس الى يسار جلالته حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس وزرائه

وما ان وقعت انظار الجماهير على شخص جلالته المحبوب حتى ارتفعت اصواتهم بالهتاف بحياة جلالته والدعاء لذاته الكريمة وقد اختلطت هذه الهتافات المدوية بقصف المدافع ونغمات الموسيقات التي كانت تصدح بالسلام الملكي وكان جلالته أعزه الله يرد على تحيات شعبه المخلص لذاته الوفي لعرشه بيده الكريمة

في دار البرلمان

وواصل الركب الملكي السعيد سيره بين حماسة بالغة فياضة من التهليل والتكبير والدعاء الى دار البرلمان وقد استقبلته الموسيقى بالسلام الملكي وأدى قره قول الشرف - وقد اصطف في ساحة دار البرلمان - التحية العسكرية لجلالته

المستقبلون

وكان في شرف استقبال جلالة مولانا الملك عند الباب الخارجي حضرات اعضاء لجنة الاستقبال وهي مؤلفة من حضرات اصحاب السعادة والعزة علي زكي العرابي باشا رئيس مجلس الشيوخ والدكتور ابراهيم بيومي مدكور بك والاستاذ محمد محمد الوكيل أصغر الشيوخ سنا والاستاذ الشيخ احمد ابو الفتوح بك اكبر النواب سنا وجميل سراج الدين بك وابراهيم الشربيني بك اصغر النواب سنا وانضم اليهم حضرات اصحاب السمو والمجد الأمراء والنبلاء واصحاب المعالي الوزراء ورجال القصر الملكي

في قاعة المجلس

وبعد ما استراح جلالته في البهو الملكي دخل قاعة المجلس سعادة اسماعيل تيمور بك الامين الاول ونادى « جلالة الملك » فوقف الجميع اجلالا وتعظيما حتى اذا اشرف جلالته بطلعته المشرقة الوضاءة يحف به صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ورفعة رئيس وزرائه وكبار رجال البلاط الملكي والياوران هبت في ارجاء المجلس عاصفة قوية من التصفيق الحار والهتاف العالي وقد استمر ذلك وقتا طويلا كان جلالته في اثناء ذلك يرد على هذه التحية الصادرة من ممثلي شعبه المخلص لعرشه بيده الكريمة باسما

ثم جلس جلالته على الاريكة الملكية تحفه المهابة والوقار وتفضل فأذن لممثلي شعبه بالجلوس وقد تشرف بالمثول بين يدي جلالته الى جانبي عرشه حضرتا صاحبي المعالي احمد حسنين باشا رئيس الديوان والفريق عمر فتحي باشا والى جانبيهما سائر كبار رجال القصر وجلس الى يمين

البقية على الصفحة الرابعة

خطاب العرش

تحية الشيوخ والنواب

حضرات الشيوخ . حضرات النواب

أحييكم أحسن تحية ، وأغتبط كل الاغتباط بالاجتماع بكم وافتتاح دورتكم ، راجياً أن تكونوا قد أفدتم في عطلتكم القصيرة راحة تعينكم على استئناف العمل بما امتازت به دورتكم الماضية من جد ومقدرة ، ودقة ومثابرة . واني لواثق بأن حكومتي ستلقى منكم كل معاونة فيما تتخذه من تدابير لمواجهة ما عليها في هذه الأوقات العصيبة من أعباء ثقيلة وتبعات جسيمة

القوانين التي أقرها البرلمان

ولقد مضت حكومتي قدما في تنفيذ ما أقررتموه في الدورة الماضية من قوانين ومشروعات عظيمة الاثر في حاضر الامة ومستقبلها وواجهت ظروف الحال ومشكلاتها في عطلة البرلمان بما اقتضته من تدابير أوحت بها حاجات البلاد وواصلت الدرس والاستعداد في كل شأن من الشؤون العامة بما يكفل للبلاد الطمأنينة ويحقق لها رغد العيش وصلاح الحال

مشكلات التموين

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب

لما تولت حكومتي زمام الحكم ، واجهت أمراً واقعاً في مشكلات التموين وحالة خطيرة من نقص الاقوات بصفة عامة والخبز بصفة خاصة ، ولم يكن في البلاد ما يكفيها من القمح والذرة والارز حتى ظهور المحصول الجديد ، وقد عانت حكومتي من ذلك ما عانت حين نفدت جميع الكميات المخزونة ولكنها تمكنت بفضل الله من اجتياز هذه الازمة الخطيرة بما بذلت من جهود مضنية وما لقيت من عون الحليفة

وكان من اول ما عنيت به حكومتي ألا تقع البلاد في مثل هذه المحنة وأن تعد الحكومة ما يكفل لها اقواتها طوال العام ولذلك رسمت الحكومة في الوقت اللازم سياستها في التموين على أسس ثابتة مؤدية الى وفرة الانتاج وحسن التوزيع ومنع التخزين والتوفيق بين مصلحة المنتجين والمستهلكين . وكان من ثمرات هذه الخطة ان اطمأنت المدن الكبرى وعواصم المديريات الى حاجتها من محاصيل الاقوات كما اطمأنت القرى الى غذائها بظهور محصول الذرة .

وقد عنيت حكومتي بتحسين نوع الخبز فتمكنت من قصر الخلط على القمح والذرة مستبعدة بذلك خلط الارز ثم دأبت في مراقبة المطاحن والمخابز لمكافحة الطامعين والمستهترين واستكمال النقص في وسائل الطحن والخلط والتنظيف مما أدى وسيؤدي الى تحسين نوع الخبز يوما بعد يوم

زراعة الحبوب

وقد اتخذت حكومتي العدة لتدبير أمر المحاصيل في الموسم القادم فوضعت التشريع الذي أقره المجلسان والذي سيؤدي ان شاء الله الى توافر المحاصيل الغذائية اللازمة لحاجة الاستهلاك ولم تكتف في ذلك بتحديد الزراعة القطنية في نطاق ضيق بل توسعت في تنفيذ مشروعات الري للاكثار من زراعة الحبوب في مساحات تجاوزت ٢٥١٠٠٠ فدان زرعت كلها حبوبا زراعة صيفية بالمناطق الحوضية على الترع والمساقي الجديدة التي أنشئت لهذا الغرض خاصة كما بكرت بترخيصات زراعة الارز وبذلك تمكنت من الوصول بمساحته المزرعة الى رقم لم يسبق له مثيل وهو سبعمائة وسبعون الف فدان ورتبت مناوبات خاصة لزراعة الخضر والاكثار منها

المواد الضرورية المستوردة

وتوجه الحكومة اهتماما خاصاً الى استيراد اكبر كمية ممكنة من المواد الضرورية لتموين البلاد من الخارج . كالأسمدة وغيرها وتوزيعها توزيعاً عادلا ، كما أنها فرضت رقابة شديدة على تصدير المواد الغذائية الاولية والمصنوعات ، بحيث لا تسمح بخروج شيء منها من البلاد الا بعد الاستيثاق من الوفاء بمطالب الاستهلاك المحلي مع الاحتفاظ بكميات احتياطية كافية .

شؤون الاصدار

وقد قررت حكومتي فيما يتعلق بتصدير الفائض من السكر والارز أن يكون زمام التصدير في يدها وعلى أساس المزاد العام . وستجري حكومتي على هذه السياسة كلما لاح لها امكان التصدير في اية مادة من المواد دون مساس بحاجة البلاد

المنسوجات

وقد عنيت حكومتي الى جانب الاقوات بحاجة الشعب الى المنسوجات فوطدت الرقابة على مصانع الغزل والنسيج ووضعت من الاحكام والقيود ما يكفل منع التهريب والافلات من الرقابة وارهاق الناس بالتحايل على أحكام التسعيرة وسيكفل هذا النظام توزيع خيوط الغزل على المصانع المختلفة وتوزيع المنسوجات على التجار والمستهلكين توزيعا عادلا

تنسيق اختصاصات التموين

وقد عالجت حكومتي موضوع التموين وتوزع اختصاصاته على جهات عدة فدرست الموضوع درساً دقيقاً وانتهت الى تركيز الجهود قدر المستطاع وسيكون من شأن هذا التركيز ان تقوى وزارة التموين على الاشراف على التوزيع وتيسيره في مختلف جهات القطر بقدر حاجتها

وقد تبين للحكومة ان السبب في شكوى الجمهور من قلة بعض المواد كالسكر مثلا راجع الى تخزين الجشعين الطامعين في زيادة الاسعار فوضعت نظاما يكفل محاسبة التجار عامة على الكميات التي تصرف اليهم واعطاءهم من هذه الكمية بقدر ما يوزعون فعلا على المستهلكين مما ينتفي معه إمكان التخزين

وقد قررت حكومتي أن تعهد الى الجمعيات التعاونية والغرف التجارية في أرجاء البلاد في المعاونة على التوزيع وبذلك يكون للمستهلكين هيئات تسد حاجتهم وتعاون على توازن السوق وتنظيمها

وتعتمد حكومتي فيما تعتمد على تقدير أفراد الشعب لظروف الحال . ووجوب معاونتها على القيام بواجبها . بأن يؤدي كل منهم واجبه في هذا الظرف الدقيق

القطن

وكان القطن وهو محصول البلاد الرئيسي وعلى رواجه يتوقف رخاء الشعب والحكومة نصيب وافر من عناية حكومتي فوضعت له السياسة التي أقررتموها ولاقت الارتياح العام

وستدبر حكومتي الاموال اللازمة لتمويل القطن بالاخذ من الاحتياطي العام عن طريق حساب العهد ، وبالاقتراض بقدر ما تدعو اليه الحاجة

ونظراً لقلة كميات بذرة القطن المتخلفة من المواسم الماضية وضآلة محصولها هذا العام ، قامت الحكومة بالاستيلاء عليها لضمان توزيعها توزيعاً عادلا وهي تعمل أيضاً على استيراد كميات من الخارج حتى تكفل حاجة البلاد منها ومن منتجاتها وفي مقدمتها الزيوت باسعار لا ترهق جمهور المستهلكين

الارز

وفي عطلة البرلمان درست حكومتي موضوع الارز وانتهت فيه الى سياسة وفقت بين مصلحة المنتجين والمستهلكين على هدى السياسة التي اتبعتها في محصول القطن وقد قررت حكومتي ان تشتري من محصول الارز ما يكفل توازن السوق والاحتياط لتموين البلاد

وتبذل حكومتي جهدها في العمل على ضمان الاستقرار الاقتصادي متخذة كل ما يستطاع من الوسائل لمكافحة الغلاء وهي ترمي في سياستها الى تحقيق التوازن الاجتماعي بمساعدة الطبقات المحدودة الدخل مع توزيع الاعباء بين الخزانة والمستفيدين من ظروف الحرب

مكافحة الغلاء

ومما قررته حكومتي لمكافحة الغلاء تثبيت الاسعار الحاضرة للحاصلات الزراعية ما دامت الظروف الاقتصادية الحالية قائمة والنظر تبعاً لذلك في تثبيت القيم الايجارية للاطيان الزراعية وفي ذلك عون على وقف موجة الغلاء في الأقوات الغذائية

ومما يساعد على الحد من الغلاء ما تعتزمه الحكومة من تقييد استهلاك المواد الغذائية وتحديد أثمانها في المحال العامة وما قررته من انشاء مخازن حكومية احتياطية للمواد الغذائية الضرورية في المدن سدا لحاجة المستهلكين عند الضرورة وحماية لهم من جشع الطامعين

ومما قررته حكومتي تخفيفا عن الفقراء اتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة الانتاج المحلي للمنسوجات الشعبية عن طريق الحد من انتاج غيرها من المنسوجات

مضاعفة العلاوة والتوسع في منحها

وكذلك قررت حكومتي في سبيل تحقيق التوازن الاجتماعي ومساعدة الطبقات المحدودة الدخل أن تضاعف للعمال والموظفين علاوة الغلاء المعمول بها في سبتمبر سنة ١٩٤٢ وذلك اعتباراً من أول اكتوبر سنة ١٩٤٢ كما قررت تعميم علاوة الغلاء لباقي الموظفين جميعا بنسب مختلفة ولا يستثنى من هذه العلاوة الا الوزراء

منح علاوات جديدة

ومما قررته في هذا السبيل أن الموظفين الذين قضوا أربع سنوات من غير علاوة ولم يصلوا الى الحد الأعلى لدرجاتهم يمنحون جميعاً علاوة واحدة كما قررت تيسير العلاوات المترتبة على الترقيات رفعا للقيود الحاضرة

رفع أجور العمال

ومما قررته الحكومة . برأ ما ... رفع أجورهم المقررة بحيث لا يقل أجر العامل اليومي مضافا اليه علاوة الغلاء عن خمسة وسبعين مليما بدلا من خمسين مليما

وللحكومة وطيد الامل في ان تقوم الشركات وأرباب الاعمال من جانبهم برفع أجور عمالهم بما يتناسب مع هذا الاساس ويتفق مع ظروف المعيشة الحاضرة

الميزانية

وقد تمكنت حكومتي في العام المالي الحاضر من فتح اعتمادات بمبالغ طائلة تدعيما للارقام الميزانية او سدا للنفقات استدعتها الظروف الاقتصادية والطوارىء مما لم يحسب له حساب عند وضع الميزانية وهي مطمئنة الى أن الاحتياطي العام لن يعتوره نقص

وستبذل حكومتي قصارى جهدها لتحقق في مشروع ميزانية الدولة للسنة المقبلة التوازن الحقيقي بين الايرادات والمصروفات على رغم ما ظهر في السنة الحاضرة من تزايد الأعباء المالية سواء أكان ذلك بسبب الطوارىء أم بسبب قيام الحكومة بالكثير من المشروعات النافعة

التسويات العقارية

وقد عنيت حكومتي بتنفيذ قانون التسوية العقارية وقطعت في ذلك شوطاً بعيداً . وهي ترجو البت في التسويات جميعها وفقاً لأحكام هذا القانون قبل نهاية السنة المالية الحالية

ديوان المحاسبة

وقد تم انشاء ديوان المحاسبة الذي أقررتموه في الدورة الماضية . فسدت بذلك ثلمة في نظامنا . وحققت حكومتي به أمنية من أماني البرلمان وقد اضطلع الديوان بمهمته في جو من الاستقلال بفضل الضمانات التي كفلت له حرية العمل في الرقابة على الشؤون المالية للدولة تحت اشراف البرلمان

الاصلاح الاجتماعي

وقد رفقت حكومتي على رغم الظروف الحاضرة الى البر بما وعدت به من العمل السريع في الاصلاح الاجتماعي

ففي الدورة الماضية . اقررتم قانون وجوب استعمال اللغة العربية في علاقة الافراد والشركات بالحكومة تنفيذاً لحكم الدستور وحفظا لكرامة البلاد وسيادتها وتيسيرا لضبط جباية الضرائب وتمكينا للشباب المصري في ميدان الحياة العملية

ولقد أقررتم قانون نقابات العمال وقانون التأمين الاجباري ضد اصابات العمل تلافيا لنقص ظاهر في كياننا الاقتصادي

وستقدم حكومتي لحضراتكم في هذه الدورة مشروع قانون عقد العمل المشترك . ومشروع التأمين الاجتماعي ضد العجز والمرض والشيخوخة والمأمول وأنه باستكمال حلقة هذه التشريعات تتوطد علاقة العامل بصاحب العمل على قواعد ثابتة تؤدي الى الاستقرار والسلام

وكذلك قررت حكومتي العمل على نشر الملكيات الصغيرة عن طريق توزيع مقدار كبير من أراضيها المستصلحة على صغار الفلاحين بشروط تمكنهم من سهولة الاستغلال وتهيء السبيل لانشاء قرى جديدة سالمة من العيوب الحالية

وستقدم الحكومة مشروع قانون لاصلاح نظام التعاون

وتولي حكومتي الرياضة الشعبية عناية كبيرة لما لها من الأثر في تقويم الجسم والخلق

ولما كان في شباب الجامعات الازهرية وفؤاد الاول وفاروق الاول كثير من الغرباء الذين يعيشون بعيداً عن أهليهم وبلادهم رأت حكومتي تيسيراً عليهم وتوفيرا لاوقاتهم ان تنشيء مطاعم خاصة بهم لتزويدهم بطعام صحي مناسب

وقد استجابت حكومتي لداعي الدين والكرامة باتخاذ خطوات حاسمة في سبيل استكمال الغاء البغاء وانشاء الملاجىء اللازمة لرعاية ضحاياه

وستقدم حكومتي لحضراتكم مشروع قانون بتعديل لائحة السجون تعديلا شاملا يحقق احدث النظم

وستقدم كذلك مشروع قانون يضبط وينظم اعمال الجمعيات والهيئات الخيرية بما يكفل المصلحة العامة

وقد رأت حكومتي ان تتوسع في انشاء المطاعم الشعبية ليعم نفعها أكبر عدد ممكن من الفقراء

وستعمل حكومتي على تدبير مورد دائم للبر بالفقراء اسوة بما جرى به العمل في الامم المتمدينة

الصحة القروية

وكان من أهم ما اصدرته حكومتي في الدورة البرلمانية الاخيرة قانون تحسين الصحة القروية . وقد ارتبطت الحكومة بمقتضاه ابتداء من السنة المالية القادمة باعطاء اعانة سنوية دائمة لمجالس المديريات مقدارها ستمائة ألف جنيه تضاف الى ما هو مخصص في ميزانيات المجالس ذاتها للخدمات الصحية والطبية وهو يبلغ زهاء ١٢٠ الف جنيه لتنفقها المجالس بارشاد وزارة الصحة وتحت اشرافها في تنفيذ برنامج واف لرفع المستوى الصحي في القرى وسكانها كما ارتبطت الحكومة فيه بزيادة تلك الاعتمادات بعد زوال آثار الحرب الحاضرة الى ما يقدر بمليونين ونصف مليون جنيه سنويا

وقد قامت مجالس المديريات بانشاء الادارات الصحية والهندسية القروية التي يتطلبها تنفيذ ذلك القانون وشرعت تلك الادارات في فحص جميع القرى فحصا صحياً شاملا تمهيداً لاصلاحها بما في ذلك وضع الخطة اللازمة لتعميم عمليات مياه الشرب الصغيرة وتخطيط القرى والعزب ونظافتها وردم البرك والمستنقعات واصلاح دورات المساجد وحماماتها وانشاء حمامات للتلاميذ وللنساء والاطفال ومغسل ثياب وانشاء مجموعات صحية قروية لعلاج المرضى ولرعاية الامهات والاطفال في مختلف الجهات

ومن دواعي الغبطة ان غير قليل من أثرياء القرى وأعيانها قد سارعوا بوازع من أنفسهم الى التبرع بمبالغ وأراض ذات قيمة . مساهمة منهم مع الحكومة في تنفيذ ذلك القانون واستعجالا للاصلاح الصحي في مناطق قراهم

وستنشيء حكومتي لجنة مشتركة من وزارات الصحة والمعارف والشؤون الاجتماعية لتنسيق خدمات تلك الوزارات في القرى كما اعتزمت الاكثار من المجالس القروية وتدعيم الموجود منها

قانون البلديات

وقد أعادت حكومتي النظر في قانون البلديات وأدخلت عليه في ضوء التجارب الماضية ما يجعله أوفى باغراض الرقي والاصلاح وسيقدم مشروع هذا القانون لحضراتكم في هذه الدورة

مكافحة الامراض

ونظراً للظروف الحاضرة وتعرض السكان بسببها لاخطار ضعف المقاومة وأخطار الازدحام ، تعنى حكومتي عناية فائقة بمقاومة الامراض الوبائية وبخاصة التيفوس والملاريا وغيرهما من الامراض ومنع تسربها من الخارج أو من جهة الى أخرى داخل القطر وقد أخذت في توسيع معمل الامصال واللقاحات الذي أنشيء بالقاهرة ليفي بحاجة البلاد

الهجرة

كما وضعت حكومتي خطة محكمة نظمتها بالاوامر العسكرية استعداداً لما قد يحدث من هجرة فجائية لمجاميع من السكان بما في ذلك امدادهم بما يحتاجونه من اسعاف وعلاج ووقاية في أثناء رحيلهم ومهاجرهم

وقد شددت حكومتي في مراقبة المواد الغذائية لمنع غشها ووقايتها من التلوث ، وستقدم لحضراتكم مشروع قانون لباعة الاغذية المتجولين يضمن تنظيم مهنتهم ونظافة أشخاصهم وسلعهم

الادوية والعقاقير

وقد اعتمدت حكومتي مبلغا كبيرا لشراء الادوية والعقاقير من الخارج تفريجا لأزمة الادوية في البلاد ، وهي تدأب على فحص الادوية المعروضة في الاسواق والضرب على أيدي الآثمين بغشها

وقد شرعت في وضع برنامج شامل لحاجات البلاد من الوجهات الطبية والصحية . على أن يوزع هذا البرنامج على ميزانية عشر سنوات

شؤون التعليم

وقد أولت حكومتي التعليم نصيبا وافيا من عنايتها ويسرته على الراغبين فيه ومن أجل هذا أنشأت في الاسكندرية جامعة فاروق الاول بكلياتها السبع ووسعت على جامعة فؤاد الاول في الاعتمادات المالية تمكينها من معالجة مشكلات القبول وتيسير التعليم الجامعي للشباب وبذلك أمكن تجنب هذه الازمة التي كانت تتكرر في كل عام من غير حل وأنشأت مدرستين عاليتين احداهما للزراعة والاخرى للتجارة وتوسعت في قبول الطلاب والطالبات في مدارس التعليم الفني ومدارس التعليم العام على اختلاف انواعها ، وأنشأت ما اقتضاه هذا التوسع من المدارس والفصول وقد شعرت حكومتي بما تجد أوساط الناس وفقراؤهم من العسر في هذه الظروف القاسية فيسرت عليهم أمور التعليم وتوسعت في المجانية الى حد لم يعرف له نظير من قبل

وقد أخذت حكومتي في تنفيذ ما وعدت به من العناية بتلاميذ التعليم الاولي من الناحية الصحية فاستصدرت قانونا بفرض تغذية التلاميذ وقد بدأت بالفعل في تنفيذه في عدة جهات متفرقة وستمضي في هذا التنفيذ حتى يشمل المدارس الاولية في المملكة كلها . وتنوي حكومتي أن

« البقية على الصفحة الرابعة »

ماذا شـــاهدنا امس

في التجربة الاولى للتغذية المجانية

في المدارس الالزامية

بقلم كريم ثابت

ليس أحب الى الكاتب من أن يدعى الى مشاهدة تنفيذ مشروع كان له نصيب في الدعوة اليه فقد دعينا الى مرافقة صاحبي المعالي احمد نجيب الهلالي باشا وزير المعارف والدكتور عبد الواحد الوكيل بك وزير الصحة في زيارتهما أمس لمكتب التعليم الالزامي في جهة الامام الشافعي لمشاهدة التجربة الاولى لتنفيذ مشروع التغذية المجانية لتلاميذ المدارس الالزامية تدريجاً

ولا نغالي اذا قلنا ان الدولة بابتدائها فعلا في تنفيذ هذا المشروع الجليل من أمس كتبت صفحة مجيدة جديدة في سفر نهضتها السياسية والاجتماعية والصحية . اما سياسياً فلأن تنفيذ هذا المشروع يعزز الثقة بالنظم السياسية التي تقوم عليها الدولة واما اجتماعياً فلأن تنفيذ هذا المشروع يعد خطوة واسعة في سبيل تحقيق الانصاف الاجتماعي والتوازن الاجتماعي . واما صحياً فلأنه سيرفع مستوى اولئك الاولاد الصحي فمن جهة تزداد مقدرتهم على استيعاب الدروس التي تدرس لهم ومن جهة اخرى تزداد أجسامهم مناعة فتقوى على مقاومة المرض أكثر مما تستطيعه الآن

والذي نرجوه من وزير المعارف هو أن يدعو زملاءه الوزراء الى مشاهدة ماشاهده أمس وأن يتوسع في الدعوة لتشمل حضرات الشيوخ والنواب أعضاء لجان المعارف والصحة والشؤون الاجتماعية والمالية لأننا واثقون من انهم اذا رأوا بأعينهم ما رأيناه أمس ازدادت حماستهم للمشروع زيادة عظيمة فيعاهد كل واحدهم ربه على أن يبذل كل ما يمكنه بذله لزيادة الاعتماد الصغير الذي تقرر مبدئياً لهذا المشروع - نقول يعاهد ربه لأن مشروع التغذية المجانية انما هو مشروع لوجه الله قبل كل شيء آخر

ولو كان في المجال متسع لأفضنا في وصف الاغتباط والفرح اللذين ارتسما أمس على وجوه أولئك الاولاد من بنين وبنات لما أبصر كل واحد منهم أمامه رغيفاً كاملا وقطعة كاملة من الجبن الابيض المغذي وبلحتين ومع ذلك لا يمكننا أن ننسى منظر تلك الفتاة الصغيرة التي خبأت البلحة تحت ثوبها ولم تأكلها لكي تعطيها لأخيها عند ما تعود الى البيت وقد داعبها وزير الصحة ليسري عنها

لا نقف عند ذلك طويلا ولكن نظرة يلقيها المرء على وجوه معظم اولئك الاولاد كافية ليدرك ما هم عليه من بؤس وحرمان وخصوصاً في هذه الاوقات العصيبة وقد اشتد الغلاء وناء الفقراء من ارباب العائلات بالعبء الملقى على عاتقهم فلا غرو اذا اتفقت آراء المسؤولين عن التعليم الالزامي على الاعتراف بان السواد الاعظم من الاولاد عاجزون عن الاستفادة من الدرس لضعفهم الناشئ من سوء التغذية . واذا كان هذا رأي اولئك المسؤولين العارفين قبل أن يستفحل الغلاء فماذا يكون رأيهم اليوم

وقد يظن بعض القراء اننا بالغنا في الوصف لما اشرنا الى الاغتباط والفرح اللذين شاهدناهما على وجوه الاولاد لما وزعت عليهم «الوجبة» . والواقع اننا لم نقدر قيمة هذه «الوجبة» حق قدرها الا لما انتقل الوزيران الى جهة اخرى وشاهدا ما يأكله الاولاد الذين يجلبون معهم طعامهم من بيوتهم . عندئذ ازددنا ادراكاً للاغتباط الذي اغتبطه اخوانهم وعندئذ ازددنا فهما للفرح الذي فرحوه لما رأوا رغيفاً «صحيحاً» يؤكل ولما رأوا معه قطعة كاملة من الجبن وبلحتين

ولا نجد لوصف الفرق بين الحالتين خيراً مما قاله لنا مصطفى شكري بك المراقب العام للتعليم الاولي والمشرف على تنفيذ المشروع . قال : كانوا في شقاء فأصبحوا في نعمة

فهذه النعمة يجب على الدولة أن تعممها فلا يبقى هناك مع الوقت ولد واحد لا يستطيع ان يجد رغيفاً وقطعة من الجبن وبلحتين !

انتخابات مجلس النواب

مثل المقطم للطبعة الثانية وانتخاب مكتب مجلس النواب مستمر

•••

اجتمعت الهيئة الوفدية لمجلس الشيوخ ورشحت لوكالة المجلس سعادة علي حسين باشا وللمراقبة حضرات محمد المغني الطرزي باشا ومحمد احمد الشريف بك

وللسكرتيرية البرلمانية حضرات احمد عبده بك وحسين الجندي بك واحمد ابو الفضل الجيزاوي بك وانطون الجميل بك

وزير لبناني سابق

قدم العاصمة من بيروت سعادة الاستاذ كميل شمعون وزير المالية والاشغال الاسبق في الجمهورية اللبنانية تصحبه حضرة قرينته المحترمة لقضاء ايام في القاهرة وزيارة أعلامها المشهورة فنرحب بهما ونتمنى لهما طيب الاقامة

اسعار الذهب

من محال امين ونور السرياني بك بالصاغة تلفون ٤٦٠٤٤ - ٤٦٠٤٥ انشئت عام ١٧٧٦

الجنيه فكتوريا	٣٧٥ قرشا
الجنيه جورج	٣٩٥ قرشا
الدرهم عيار ٢٤ سبائك	١٥٦ قرشا
الدرهم عيار ٢١ »	١٣٦ قرشا

اعتقال طبيب متهم

يترأس عصابة مخدرات - ضبط مخدرات ثمنها ٥٠٠٠ جنيه

علم حضرة الصاغ عبد العزيز صفوت مفتش مكتب المخدرات من مصدر سري ان عصابة من مهربي المخدرات اتفقت مع طبيب كبير على ان يساهم معهم في دفع مبلغ معين لجلب مخدرات من الخارج معه فصحب الملازم الاول السيد خضر افندي وتمكن من ضبط العصابة ومعهم كمية كبيرة من المخدرات تقدر بحوالي ٥٠٠٠ جنيه

وعثر البوليس على مكاتبات متبادلة وقد اعتقل الطبيب وخمسة اشخاص والبحث جار عن الشركاء

الالمانيون لا يدافعون عن بنغازي

لندن في ١٩ (و.ف) قالت التيمس في فصلها الافتتاحي اليوم ان الدلائل تدل على ان العدو تخلى عن كل امل له في الدفاع عن بنغازي ولم يبق على رومل الا ان يقاوم في العقيلة ولكن الحلفاء يشددون عليه من الغرب

محكمة الاسماعيلية العسكرية

اصدر رفعة الحاكم العسكري العام قراراً بتعيين حضرتي الصاغ نجيب عبد الحميد غنيم افندي واليوزباشي شارل مرقص افندي للجلوس بمحكمة الاسماعيلية العسكرية

الحرب في ليبيـــا

البلاغ الرسمي المشترك

أذاعت القيادة العليا للشرق الاوسط وقيادة سلاح الطيران بعد ظهر اليوم البلاغ الرسمي المشترك التالي وهو :

القاهرة في ١٩

اتصلت طلائع الجيش الثامن أمس بالعدو جنوبي بنغازي

وهاجمت طائراتنا البحرية ناقلة زيت للعدو مبحرة جنوبا عند ساحل طرابلس ليلة ١٧ - ١٨ نوفمبر وحمولتها ٨ آلاف طن فاصابتها اصابتين مباشرتين بطوربيدها فجاء نبأ بان النار تضطرم فيها . وفي الليلة عينها هاجمت طائرات القنابل المتوسطة التي لنا مطار تونس فنشأ عن ذلك نيران وانفجارات . ودمرت طائرة قنابل المانية فوق صقلية

واسقطت أمس سبع طائرات نقل للالمانية ودمرت ثلاث على القليل في مطاراتها عند اغارة طائراتنا المقاتلة على منطقة بنغازي . ودمرت في اليوم السابق طائرة هنكل وطائرة يونكر في مطار المرج

وأغارت طائراتنا المقاتلة اغارة موفقة على مركبات نقل العدو في الطرق التي الى جنوب بنغازي

ونشطت طائرات العدو بعض النشاط وهاجمت طائرات القنابل الثقيلة التي لنا مساء امس منطقة الميناء في بنغازي واضرمت النيران فاحترقت سفينتان عند مدخل الميناء

ولم تعد ست من طائراتنا من هذه الاعمال الحربية

من انبـــاء الحرب

طائرات المانية الى الجنوب

ستكهلم في ١٨ (و ف) - يؤخذ من اخبار واردة من مصدر موثوق به انه كثر في الليلة الماضية مرور أسراب من الطائرات الالمانية متجهة نحو الجنوب . وعلم كذلك من هذا المصدر أن ٢٨ طائرة شوهدت يوم ١٣ الجاري متجهة جنوبا

معركة تقرير مصير المتوسط

ديوان الحلفاء في ١٩ (ر) - دفع الاميركيون والبريطانيون في زحفهم الى تونس من الشمال والجنوب الدوريات الالمانية عند تصادمهم بها الى الوراء ويعد هذا العمل مقدمة للمعركة التي تقرر مصير البحر المتوسط

بعد دخول الحلفاء شمال افريقية

لندن في ١٨ (ر) - أذيع اليوم في وزارة الحرب الاقتصادية ان الحلفاء سيضعون يدهم على سفن تجارية يبلغ مجموعها ما بين ٢٠٠ الف و ٣٠٠ الف طن بسبب دخولهم في شمال افريقية وغربها

فرار مارشال فرنسي

لندن في ١٨ (ر) اعلن الليلة ان الجنرال واستيير دي لافيجيري وصل الى لندن اليوم قادما من فرنسا وقد قدم اليها لكي ينضم الى الجنرال ديجول وقد تحادث معه طويلا في هذه الليلة

فرانكو يرفض منح المانيا

قواعد بحرية وجوية

انقرة في ١٩ (ر) - رفض الجنرال فرانكو منح المانيا قواعد بحرية وجوية على ما تقول الدوائر الدبلوماسية الموثوق بها عادة هنا

خروج وزيري البحرية والمواصلات

من وزارة فيشي

فيشي في ١٩ (و.ف) - خرج الاميرال اوفان وزير البحرية والمسيو جيرات وزير المواصلات من حكومة فيشي فحل الاميرال ابريال محل الاميرال اوفان وحل جان بشلون محل المسيو جيرات

الطائرات البريطانية فوق ايطاليا

لندن في ١٩ (ر) - عرف هنا ان طائرات القنابل البريطانية طارت فوق ايطاليا ليلة أمس

موقف الحلفاء في الحرب

لندن في ١٨ (ر) - خطب اليوم السر ستافورد كربس في مجلس النواب فقال انه لا يزال امام الحلفاء قتال شديد عنيف قبل احرازهم السيطرة على شمال افريقية وان الانتصار الذي أحرزوه هناك سبب قوي جداً للثقة بالموقف ولكن لا يزال لدى المحور قوة كافية يستطيع بها الرد على هذه الضربات ولذلك فان احراز الحلفاء النصر التام يقتضي

أقصى جهد من بريطانيا ومجموعة الامم البريطانية

موقف الاميرال دارلان

حركة المعارضة بين النقابات الفرنسية

لندن في ١٨ (و.ف) - أصدرت اللجنة التنفيذية للنقابات الفرنسية في بريطانيا العظمى بلاغا قالت فيه ان الشعب الفرنسي لا يقبل تأليف حكومة فرنسية في شمال أفريقية مؤيدة من المحور وغير معترف بها من الذين مضى عليهم أكثر من سنتين وهم يقاتلون الى جانب الحلفاء

في الميدان الروسي

البلاغ الروسي نصف الليل

موسكو في ١٩ (ر) - قاتلنا العدو يوم ١٨ نوفمبر في ستالنغراد وتوابعي ونلشيك ولم يطرأ طارئ يذكر على الساحات الاخرى

القتال في ستالنغراد والقوقاس

موسكو في ١٨ (ر) جاء في البلاغ السوفياتي الذي صدر في ظهر اليوم : قاتلت جنودنا في ليل ١٧ نوفمبر العدو في منطقة ستالنغراد وفي شمال توابعي الشرقي وجنوب نلشيك الشرقي ولم يطرأ تغيير ما على الساحات الاخرى

وجاء في ملحق لهذا البلاغ ان الروس صدوا هجوما المانيا في احدى مناطق ستالنغراد ودمروا ثماني دبابات المانية وقتلوا ٢٥٠ جنديا المانيا

وأصيب الالمانيون بخسارة كبيرة في جنوب نلشيك الشرقي

في شمال ستالنغراد

موسكو في ١٨ (ر) - قال هارولد كنج مراسل روتر الخاص ان الجليد بدأ يظهر في نهر الفولجا بالقرب من ستالنغراد وتحدث مصاعب في النقل ولكن الروس يتغلبون عليها بشجاعة . ويقاتل الالمانيون الآن في الجزء الشمالي الصناعي من المدينة دون غيره املا في الاستيلاء على اماكن لايواء جنودهم في فصل الشتاء

في جنوب الباسفيكي الغربي

قيادة الحلفاء في جنوب الباسفيكي الغربي في ١٩ (ر) - اذيع رسمياً ان قوات الحلفاء الزاحفة على بونا تطبق الآن على اعدائها واذيع ان ثماني مدمرات يابانية مقسمة الى مجموعتين تعمل الآن قرب الساحل الشمالي في نيوغينيا والظاهر انها تساعد قوات العدو البرية

ضرب اليابانيين في بورما

نيودلهي في ١٨ (ر) - جاء في بلاغ حربي مشترك ان قاذفات القنابل البريطانية هاجمت مجموعة من المباني يحتلها اليابانيون في كاليو في بورما فسقطت القنابل عليها وشبت فيها الحرائق

بين ضباط الجيش

تعطف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم بنيشان النيل من الطبقة الثانية على كل من اللواء محمد زكي الحكيم باشا ومصطفى صادق باشا بمناسبة احالتهما الى المعاش

وتفضل جلالته فانعم برتبة الاميرالاي على القائمقامين جبره شنوده بك وعثمان المهدي بك وميخائيل عازر بك وحامد نيازي بك

ورقي الى رتبة القائمقام البكباشية حسن راشد وعثمان حمادة ومحمد فوزي

والى رتبة البكباشي الصاغات عبد اللطيف الجوهري ومحمد نجيب وعزيز حيدر وحسين احمد واحمد عبد الباري ومحمد ابراهيم ورشدان رشدان ومحمد عثمان وعبد الحميد نعمت وعبد الفتاح ابراهيم وحسين احمد شاهين وحسن حشمت وشفيق وهبه ومحمد عباس ومحمد فؤاد ومحمود مختار ومصطفى الصواف ومحمود عبد النبي ومحمد شكري وعباس حنفي وحسين كامل وحسن النجار وعبد العزيز عبد النادر وعلي شلبي وعبد الحميد راشد ومحمد زاهر وحامد صالح وعبد المجيد صبره وحسن زكي واحمد منير

والى رتبة اليوزباشي الملازمون الاوائل امين عبد الرحمن ونجيب الصدر ومحمود حمدي وابراهيم سامي وزكي عبد الرحيم واحمد قدري ومحمد التابعي وعلي العمروسي ومحمد الغيطاني وكامل شحاته واحمد فؤاد وابراهيم حمزة وابراهيم سامي وصلاح الدين لطفي ومحمد عبد الوهاب وعلي ندا واحمد صبحي ومصطفى راغب ومحمد عبد المنعم وسيد جاد واحمد فهيم وعبد العزيز احمد وحامد الشاذلي وعلي الشريف ومحمد صلاح الدين ومحمد ابو الفرج ومحمد حسن ومصطفى فهمي واحمد عبد المجيد وعز الدين ذو الفقار

والى رتبة الملازم الاول الملازمون الثواني كامل يوسف وعبد المنعم واصل ومحمد غنيم ومحمود فهمي وممدوح صدقي وعبد الرحمن حسني ومحمد عادل وسليمان حمزه ومحمد مجدي واحمد عز الدين وصلاح الدين رفاعي واحمد الشافعي وعبد الفتاح رمضان ومحمد عبداروس وفتحي عبد الحميد وامين الجارحي ومحمود يسري واحمد مرسي وسيد زكي وعصام عبد الهادي وعبد الحميد عبد الخالق واحمد توفيق واحمد شفيق ويحيى عبد الحليم ومحمد جلال ومحمود محروس وعبد الخالق صالح وعبد الحليم مأمون وعبد الفراج فهمي وحمدي واصف

وتقرر تعيين القائمقام علي عبد العليم بك قائداً لكتيبة البنادق التاسعة والقائمقام محمد فوزي بك قائداً لكتيبة البنادق الرابع

ونقل الطيارون الملازمون الثواني اسماعيل فريد ومحمد عبد الحميد واحمد محيي الدين ونظير نجيب وحسن ابراهيم وابو بكر مرسي وحسين رشدي ومصطفى المكاوي الى بعض اسلحة الجيش المتنوعة

وأحيل الى الاستيداع قائد السرب فؤاد مشرقي من سلاح الطيران

وهناك حركة تنقلات واسعة بين حضرات الضباط ضاق النطاق عن نشرها

سوق الاوراق المالية

وأقفلت السوق شديدة التمسك بالاسعار الآتية :

أقفل الموحد بسعر ٩٨٧٠ + ٥٠ (وتحسن الى ٩٩٠٠) والممتاز بسعر ٨٨٦٠ + ٣٥ وقرض القطن بسعر ١٠٥٨٠ =

وبنك اثينا بسعر ١١٩ + ٦ وبنك مصر بسعر ١٣٤٢ + ١٦ والعقاري بسعر ٣٧٠٠ = و ١٩٠٣ بسعر ١٧٠٠ - ٢٠ و ١٩١١ بسعر ١٤٨٠ + ٢٠ وبنك الاراضي بسعر ١٠١٥ + ٣٠ وأساسية بسعر ١٠٠٠٠ + ٣٠٠ والبنك الاهلي بسعر ٣٨٢٠ + ٣٤ (م)

وترام ماء القاهرة بسعر ١٥٦٦ = (م) والانجلو اميركان بسعر ١١٣٠ - ٢٠ والسويس الثانية بسعر ٣٨٠٠ + ١٥٠ وترام الاسكندرية بسعر ١٧٥٠ = والترام بسعر ٢٣٠ + ١٠ وترام القاهرة بسعر ٦٠٠ + ٢٥ والنقل النيلي بسعر ١٢٠٠ + ٥٠ (م)

والفنادق المصرية بسعر ٥١٤ + ٦ وتنكوفلش بسعر ٢٧٢٠ + ٢٠ (٢) وقبلي بسعر ٤٤٠ + ٧ وفلسطين بسعر ٢٥٠ =

وابو قير بسعر ٢٠٣ + ١٥ والقرية بسعر ٥١٥ = وأساسيا بسعر ١٣٣ + ٦ والبواجشن بسعر ٢٢٦ + ٣ وسيدي سالم بسعر ٢٧٠ = وكوم امبو بسعر ١١٨٦ + ٥٨ وأساسيا بسعر ٩٥٠٠ + ٧٠٠ والبحيرة بسعر ٣٣٠٠ = (ب) والشيخ فضل بسعر ١٠٢٦ + ٣٦ والاتحاد العقاري بسعر ٨٧٥ = (ب)

وهليوبوليس بسعر ٢٣٥٠ + ٥٠ واساسيا بسعر ٣٧٧٠ + ١٦٠ والدلتا لند بسعر ٢٨٦ + ٦ والقباري بسعر ٣٩٠ =

والزيوت بسعر ٤٩٦ + ١٦ وحلج الاسكندرية بسعر ١٣٥ + ٥ والطوب بسعر ١٠٦٠ + ٥٠ والتبريدات بسعر ١٣٨٠ + ٤ والبوند بسعر ١٧١٦ + ١٦ والملح والصودا بسعر ٦٢٧ + ١٨ والغزل الاهلية بسعر ١٨٨٤ + ١٦ وبور سعيد بسعر ٤١٢ + ١٥ والمالية بسعر ١٦٨٦ + ٣٦ والمكابس بسعر ١٨٨٠ - ٣٠ وتأسيس السكر بسعر ١٨٩٠ + ٦٠ وغزل مصر بسعر ١٧٦٠ + ١٠ وحلج مصر بسعر ٨٥٠ + ٤ (ب) والورق بسعر ١١٥٠ + ٢٠ والكوم بسعر ١١٠٠ + ٥٠

عمان . سمو الامير الجليل عبدالله ابن الحسين المعظم

كلمتكم الطيبة رن صداها في العالم . شجعت الشعب الليبي . جدكم منقذ البشرية والدكم منقذ العرب صداقتكم الحليفة بريطانيا العظمى ستجني ثمارها

فلا غرو أن تذكروا ليبيا التي تفخر بكم وأن تشدوا أزر سادتها السنوسيين بالقول والعمل اشكركم باسم الوطن وأهله

عمر فائق شنيب

١٦ - ١١ سنة ١٩٤٢

•••

مصر . السيد عمر فائق شنيب

أشكركم على حسن ظنكم . ولا شكر على الواجب . ولا عمل الا لله وفي سبيله . والعرب قومي أينما كانوا

عبد الله

١٧ / ١١ سنة ١٩٤٢

ذكرى الاربعين

الاستاذ نجيب اورفلي وقرينته يدعوان الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين عن نفس نجلهما الذي حصدته المنون شاباً نضراً المرحوم

ارمون اورفلي .

يوم الأحد ٢٢ الجاري الساعة العاشرة صباحاً بكنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس بالاسكندرية شارع القائد جوهر

ويرجوان اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل منهم

ريمون عيد ومسز هوكز وعائلتاهما يقدمون خالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم وبمشاركتهم بمصابهم الاليم من اصدقائهم ومعارفهم ويسألون الله ان يجزيهم جميعا احسن الجزاء على جميلهم

ستقام مساء غد « الجمعة » برقم ٤٨ بشارع حلوان بالمنيرة - القاهرة ليلة الاربعين لوفاة المغفور لها السيدة اسما هانم المليجي والدة الضباط امين قائد مصايد اسيوط ومحمود قائد المدرسة البحرية ونبيه قائد الطوافة فوزية وحامد المليجي المحرر بالبلاغ

احكام عسكرية

حكم في القضية رقم ٤٧٥ - ٣٨ سنة ١٩٤٢ قسم المنشية عسكرية تسعيرة ضد محمد احمد التويعم بقال ن ٢٣ شارع السكة الجديدة شياخة السبناطي بتغريمه ١٠٠ جنيه وغلق محله ثلاثة أيام لبيعه وعرضه للبيع سكراً وغازاً بسعر اعلا من التسعيرة

٤٣١٦

•••

حكم في القضية رقم ٤٣٧ - ٨٨ سنة ١٩٤٢ قسم محرم بك عسكرية تسعيرة ضد سعد احمد رفاعي بقال بشارع الابعادية بمحرم بك بتغريمه ٥٠ جنيها وغلق محله خمسة أيام لبيعه زيتا بسعر أعلى من التسعيرة

٤٣١٥

•••

حكم في القضية ن ٢٩٩١ عسكرية سنة ١٩٤٢ ضد علي علي أبو زهرة بالحبس ٣ شهور شغل وجلده عشرين جلدة والنشر والتعليق بتاريخ ٢٩ - ٧ - ١٩٤٢ وذلك بسبب بيعه ارزاً بسعر اكثر من المحدد

٤٣١٤

تابع خطاب العرش

تصلح هذا النوع من التعليم الشعبي اصلاحا شاملا سواء من حيث نوعه اوادارته وأن تتوجه به وجهة عملية غايتها ترغيب النشء في العمل وطلب الرزق من خيرات الارض في القرى ومن عمل اليدين في المصانع والمدن. وبذلك يمكن ان يستكمل النشء ثقافتهم في حدود بيئاتهم فلا يصرفهم التعليم عن كسب اقواتهم من طرق آبائهم واجدادهم

وتعنى حكومتي بخطط التعليم ومناهجه على اختلاف فروعه وبنظم الامتحانات العامة لتقيم بناءها على أسس ملائمة لتطور النهضة المصرية. ولما كشفت عنه التجارب في النظم القائمة ولما ينتظر أن تكشف عنه الظروف العالمية الحاضرة من الحاجات. جادة كذلك في ان تدرس بدقة حاجة البلاد على اختلاف بيئاتها ومناطقها الى انواع التعليم. وفي ان تضع لانشاء المدارس والمعاهد برنامجا دقيقا ينظمه ويجعله رهينا بالحاجة الصحيحة اليه. كما يمكن من اقامة المدارس في الاماكن الملائمة لحاجة الناس وراحتهم بحيث لاتكلف الأسر مشقة ارسال ابنائها الى مدن بعيدة عنها

وقد اظهرت ظروف الحرب أن البلاد مقبلة على نهضة صناعية قادرة على احتمال أعبائها فلا بد من التوسع في التعليم الصناعي وتناوله بالاصلاح الشامل الذي يمكن الشباب من مواجهة هذا التطور الخطير

وقد أخذت حكومتي في تنظيم شؤون التعليم الحر بحيث يتم التوفيق بين مستواه ومستوى التعليم في مدارسها وبحيث تنظم العلاقة بين المدارس والمعلمين تنظيما يكفل العدل والمصلحة جميعاً. وستقدم الحكومة اليكم مشروع قانون بتعديل القانون القائم

وتعنى حكومتي هذا العام بتنظيم اعداد المعلمين لفروع التعليم المختلفة واصلاح شؤونهم المادية حتى يظفروا من الثقافة الراقية ومن الحياة الراضية بما يمكنهم من النهوض بالواجبات التي تفرضها عليهم النهضة الحاضرة

وقد عنيت حكومتي بتراثنا الفني فعملت على المحافظة على الآثار ووقايتها من اخطار الحرب ولما رأت ان آثار المتحف المصري عرضة للاخطار أعدت العدة لنقلها الى مكان أمين وقد تم نقل الجزء الأهم منها فعلا وهي تواصل العمل لاتمام هذا النقل في اقرب وقت

وكذلك عملت حكومتي على استمرار الكشف عن الآثار رغم ظروف الحرب وعلى المحافظة على الآثار المستكشفة من عوادي الزمن فانشأت لذلك قسما خاصا بمصلحة الآثار المصرية. وستعد حكومتي مشروع قانون يعدل قانون الآثار المصرية بما يلائم مقتضيات العصر ويحفظ على البلاد حقها فيما يستكشف في أرض الوطن بطريقة أوفى مما جرت به النظم القائمة الى الآن

وستعنى حكومتي كذلك عناية خاصة بنشر الثقافة الفنية لتهذيب طبقات الشعب. وتمكين أصحاب الفنون الجميلة من الفراغ لفنونهم والانتاج فيها. ولهذا الغرض ستعد مشروعات قوانين تنظم التعاون العلمي والفني بين الهيئات الثقافية المختلفة. وتنشيء مجمعا مصريا علميا يفرغ فيه العلماء على اختلاف اختصاصهم للبحث العلمي المحض. وتعيد تنظيم مجمع فؤاد الاول للغة العربية لتجعله أقدر على حماية اللغة وتمكينها من الوفاء بما يقتضيه تطور العلوم والفنون

العلاقات الثقافية

ومما تغتبط له حكومتي توثق العلاقات الثقافية بين مصر والاقطار الشقيقة فقد اشتد اقبال البلاد العربية والشرقية على ثقافتنا المصرية وجعلت تستعين باساتذتنا ومعلمينا والفنيين من رجالنا على نشر العلوم والفنون فيها. وعلى انشاء المدارس والمعاهد. وتنظيم شؤون الثقافة بوجه عام. ولن تدخر حكومتي وسعا في اجابة الشقيقات الى كل ما تطلبه في حدود طاقتنا

الانتاج الزراعي

وكما تعمل حكومتي على توجيه الانتاج الزراعي بما يتفق وحاجات التموين فستعنى بالتوسع في اكثار بذور التقاوي المنتقاة ووضع النظم الكفيلة بانتفاع جميع طبقات الزراع بها عن طريق انشاء مراكز ثابتة في الاقاليم للاكثار منها وتوزيعها وتحقيقاً لهذه الاغراض قررت حكومتي انشاء معامل لفحص بذور التقاوي بعواصم المديريات كما انها قررت انشاء محطات لتنظيف هذه البذور في أهم مناطق الانتاج

وحكومتي مستمرة على بذل جهدها لاستنباط أصناف جديدة ممتازة من الحاصلات المختلفة. وقد وفقت الى صنف جديد من القطن هو «جيزة ٣٦» ليحل محل صنف «الزاجورا» وهو يمتاز عنه بجودة التيلة ووفرة المحصول. كما انها وفقت الى ايجاد صنف جديد من القمح يمتاز بمناعته ضد أمراض الصدأ لزراعته في المناطق الاكثر تعرضاً لهذا المرض وترجو الحكومة ان يكون هذان الصنفان في متناول جمهور الزراع في الموسم الزراعي الجديد

وتضع حكومتي مشروعا للتوسع في زراعة النباتات الطبية التي تنجح زراعتها في البلاد لسد الحاجة الماسة اليها

ولن تألو حكومتي جهداً في تشجيع انشاء البساتين. وهي تمد أصحابها بكل مساعدة فنية دون مقابل. وتحقيقا لهذه السياسة ستقوم الحكومة بتعميم انشاء المشاتل في ارجاء القطر

ولم تغفل حكومتي شأن الاشجار الخشبية والتوسع في زراعتها تحقيقاً للاغراض الصناعية والاقتصادية

ولمقاومة الآفات الزراعية ورفع مستوى الانتاج استوردت حكومتي كميات كافية من مواد العلاج فكان لذلك أثره الفعال في مكافحة حشرة العطاط وقد أعدت الوزارة مشروعا لمكافحته والقضاء عليه وهو لا يزال في دور التكوين. وسيعرض التشريع الخاص بذلك على حضراتكم في هذه الدورة

وقد رأت حكومتي حفظاً للثروة الحيوانية للفلاح وهي عماده في عمله أن تعد مشروعا للتأمين الاجباري على الحيوان وستقدمه لحضراتكم في هذه الدورة وتوالي حكومتي الاهتمام بانشاء الوحدات البيطرية الاقليمية في ارجاء البلاد

اعمال الري والصرف

ومع ان البلاد واجهت في هذا العام فيضانا من الفيضانات العالية فقد قابلت حكومتي الامر بما تطلبه من التدابير الفعالة بحيث مر الفيضان بسلام. وحكومتي تجد في اتمام مباحث وادي الريان لتنفيذه في أقرب وقت لتجنيب البلاد أخطار الفيضانات العالية

وقد خطت حكومتي خطوات واسعة في تنفيذ تقوية قناطر اسنا

وقد استثمرت حكومتي بالفعل مشروع ادارة طلمبات نجع حمادي بالكهرباء المتولدة من سقوط المياه فيها بزراعة مساحات واسعة ذرة صيفية هذا العام بمديرية جرجا

وقد قطعت حكومتي شوطاً كبيراً في تنفيذ سياستها النافعة في تعميق الصرف بالمصارف الرئيسية الى مترين ونصف متر بمديريات الغربية والقليوبية والمنوفية والجيزة كما انها خطت خطوات عملية في تحسين تربة مديرية المنوفية بتعميم المصارف المغطاة للملكيات الصغيرة

ولم تغفل حكومتي انتهاج سياسة ملاحية ثابتة تتفق مع حاجات البلاد في الظروف الحاضرة فوضعت برنامجا واسعا تنفذه على مدار السنين لجعل الترع والمصارف الرئيسية كلها ملاحية تسهيلا لنقل المحاصيل بأرخص التكاليف

وقد اولت حكومتي سكان بلاد النوبة جانبا كبيرا من عنايتها فعملت على التوسع في زراعة اراضي تلك الجهات وادخال زراعات النخيل بها لتعويضهم عما أفقدتهم إياه تعلية خزان اسوان الثانية وفضلا عن ذلك فقد أدخلت هناك نظام المصارف المغطاة وردم البرك لمقاومة الملاريا في تلك الاصقاع

هذا ولم يفت حكومتي أن تستعد للطوارىء فعملت على اقامة خزانات عديدة لجميع محطات الري والصرف وعنشآتها الميكانيكية مستقل بعضها عن بعض للاحتياط لتموينها

مشروعات الاسكندرية

وقد شرعت حكومتي في تنفيذ بعض المشروعات العمرانية والصحية الرئيسية لمدينة الاسكندرية مما سيعود بفوائد جمة عليها وعلى القطر كله وسيبدأ من تلك المشروعات بانشاء ترعة جديدة بعيدة عن التلوث لامداد مدينة الاسكندرية بالمياه الصالحة للشرب، وإتمام مشروع حوض الطائرات البحرية والقناة الملاحية وتجفيف ما مساحته ٣٥٠٠ فدان لانشاء منطقة صناعية بها تدعو الحاجة اليها مما يعود على الخزانة بربح لايقل عن ثلاثة ملايين من الجنيهات

سكك الحديد والتليفون

وفي هذه الظروف العصيبة قامت سكك الحديد بالقسط الوافر من أعباء حركة النقل فضلا عما ساهمت به من مواجهة ازدياد حركة الركاب ونقل البضائع والمهمات الحربية وعاونت في نقل حاجيات البلاد التي اقتضتها ضرورات التموين وأخذت تواجه مشكلة الوقود بالعمل السريع على تحويل القاطرات لحرق المازوت بدل الفحم وقد تم لها الى الآن تحويل ٢١٥ قاطرة وسيصبح عدد القاطرات المحولة قبل أغسطس القادم ٤٩٧ قاطرة وهو كل ما يمكن تحويله من قاطراتها. وسيترتب على هذا العمل الجسيم حل مشكلة الوقود وتوفير مبلغ يربي على مليون ونصف مليون جنيه في العام

وقد بدىء في انشاء اتصال تليفوني بين مصر والسودان

وقد تم انشاء طرق الدفعة الاولى من طرق المعاهدة وتم رصفها ما عدا خمسين كيلو متراً يجري العمل فيها وبذلك تكون حكومتي قد أنجزت ما وعدت قبل انقضاء المدة المحددة

ولن تترك حكومتي التوسع في سياسة انشاء ورصف الطرق التي ثبتت صلاحيتها لربط عواصم المديريات والمراكز بعضها ببعض وبالموانيء المصرية

الصناعة الاهلية

وتعنى حكومتي بدعم الصناعة الاهلية وفي مقدمتها الصناعات الزراعية ورفع مستواها وتعضيد الصناعات الجديدة لسد بعض الفراغ الذي اوجدته ظروف الحرب

وقد أعدت حكومتي مشروع قانون للاحصاء الصناعي وهو الاساس الذي يجب ان يلحظ في كل نهضة صناعية وانتاج مثمر

وتعتزم حكومتي العمل على تشكيل غرف صناعية لمختلف الصناعات على غرار الغرف التجارية والاشراف عليها توصلا لتعزيز هذه الصناعات ورعايتها

وتوالي حكومتي العناية بتنمية الثروة المائية والانتفاع بمواردها وقد اتخذت عدتها لتنظيم تداول الاسماك في أسواق رسمية صونا لحقوق المتعاملين فيها

شؤون الوقاية

وزيادة في الاخذ بأسباب الوقاية من الغارات الجوية، قد عنيت حكومتي بالاكثار من المخابيء العامة في مدن القطر المعرضة للخطر وبخاصة في الاحياء المزدحمة بالسكان بمدينتي القاهرة والاسكندرية وقد بلغ عدد ما تم من هذه المخابيء للآن ٤٢٠٠ ومن المنتظر انشاء ٨٠٠ مخبأ في المستقبل القريب

واستكمالا لحماية السكان أصدرت الحكومة قراراً بانشاء المخابيء الخاصة وأصدرت الاوامر العسكرية المتممة له ليشترك السكان مع الملاك في تكاليف هذه المخابيء وقد تم للآن حوالي الف مخبأ ومن المنتظر أن يبلغ هذا العدد ٨٠٠٠ في وقت قريب

وقد عملت حكومتي على استيفاء مهمات مكافحة الحرائق في المدن والريف والاشراف على اعدادها وتدريب رجالها وقد وزعت ٢٠٠ طلمبة حريق وادوات أخرى على المدن المعرضة للخطر. وسيوزع غيرها في القريب العاجل

ولم يفت حكومتي ان عبء الغارات الجوية واخطارها يقع على كاهل فريق من الناس في أرواحهم وأموالهم. وليس من العدل ان يتحمل هؤلاء جميع اضرارها ويؤذوا وحدهم في انفسهم واموالهم. وان من العدل ان تتضامن البلاد في حمل هذا العبء ولذلك وفت بما وعدت باصدار القانون الكفيل بتعويض أصحاب المباني والمصانع والآلات وستقدم لكم في هذه الدورة مشروعي قانونين بتعويض الانفس والاراضي والقرى والآلات الزراعية. وبذلك يتحقق التضامن الاجتماعي في حمل هذا العبء

ولم يفت الحكومة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لتنظيم هجرة السكان عند الطوارىء وفقا لسياستها في الاحتياط للحوادث قبل وقوعها

ولم يفت حكومتي أن تبسط يدها سخية في مساعدة عربان الصحراء الغربية الذين اضطرتهم الظروف الحالية الى هجر أوطانهم وأن تتخذ من الاجراءات مايقوم باودهم في الاماكن التي أعدت لهم

وتدأب حكومتي على توجيه عناية كبرى بالامن العام عاملة في حزم وفي غير هوادة على توطيد اركانه وحفظ النظام. ونشر الطمأنينة والسلام بين جميع طبقات شعبي المحبوب

وقد خطت حكومتي خطوات واسعة في تيسير مهمة الصحافة فقررت لها امتيازات صحفية كثيرة كما قررت لنقابة الصحفيين اعانة سنوية قدرها ألفان من الجنيهات

وقد كان ليقظة حكومتي في تنفيذ قانون المحال العامة أكبر الأثر في حماية العمال والصناع من مضار الخمور فأغلقت محال بيعها بالقرى وجعل الترخيص بها في المدن مقصورا على الاحياء غير الآهلة بهاتين الطبقتين

وتعمل حكومتي على وضع مشروع قانون لدور الملاهي على غرار قانون المحال العامة تأمينا للناس على صحتهم وآدابهم وراحتهم

وحرصا على مصلحة الطبقات الفقيرة قررت حكومتي منع الرهان على سباق الخيل خارج اندية السباق وأمرت باغلاق جميع المكاتب المعدة لقبول الرهان خارج الاندية وتعمل حكومتي على وضع مشروع بتشديد العقوبة على من يروجون المراهنات خفية

استقلال القضاء

وقد أتمت حكومتي دراسة مشروع قانون استقلال القضاء وهو القانون الذي أوحى به الدستور منذ صدوره والذي يعتبر بحق دستورا للقضاء وسيقدم اليكم في هذه الدورة

كما سيقدم لكم فيها مشروع قانون الوصية ومشروع قانون باصلاح نظام الوقف اصلاحا يعالج أهم ما ارتفعت به الشكوى في السنوات الأخيرة ويجنب هذا النظام كثيراً من المساوىء التي تمت على حواشيه وهي لا تمت الى صميم أصله بصلة من الصلات

وكذلك تعنى حكومتي بدراسة مشروع قانون بتنظيم محاكم الاحوال الشخصية للطوائف غير الاسلامية وآخر بتنظيم هيئة للفصل في تنازع الاختصاص بين الجهات القضائية المختلفة وبخاصة جهات الاحوال الشخصية

وقد تم وضع مشروع القانون المدني وهو يجتاز الآن مرحلة البحث في الجهات القضائية والعلمية المختلفة وستؤلف في الوقت المناسب لجنة لدراسة ما تنتهي اليه بحوث هذه الجهات من آراء. ومن الطبيعي أن تتاح للمشروع في مرحلته الحالية أوفر أسباب البحث وأكمل فرصه. فالقانون المدني يعد حجر الزاوية في نظامنا التشريعي

وقد أتيح للجنة قانون المرافعات أن تتم عملها. وترجو الحكومة ان توفق الى تقديم مشروع القانون الجديد في هذه الدورة بعد ان تتم دراسته في الهيئات العلمية والقضائية المختلفة

وتعنى حكومتي عناية خاصة بمشروع توحيد جهات التسجيل متوخية في ذلك دقة العمل وتيسير البحث عن مختلف التصرفات وهي ترجو ان تقدمه في هذه الدورة

وقد أعدت حكومتي مشروع قانون لتعديل لائحة الاوقاف الصادرة في سنة ١٨٩٥ بما يتفق وتطور النظم الاقتصادية والدستورية في البلاد. وسيقدم للبرلمان في دورته الحالية

وزارة الاوقاف

وتدأب الحكومة في تنفيذ ماسبق الوعد به وشرعت في تحقيقه من زيادة استثمار الاراضي الزراعية وتنمية ايراداتها بتأجيرها تأجيراً مناسبا واصلاح البور من أراضي الوقف بجهد طاقتها

وحكومتي ماضية في سياستها التي ترمي الى صيانة المساجد وتعميرها وقد بلغ ما تم اصلاحه منها منذ بدء الدورة الماضية ٢٣٦ مسجداً

وستراعي حكومتي زيادة الاعتمادات الخيرية المخصصة للانفاق على الفقراء والمعوزين وتوسعة العيادات الخارجية وزيادة العناية بالمستشفيات والملاجيء والتكايا

وقد كان لتقييد جواز الحجز على مستحقي الاوقاف اثر طيب في تخفيف اعباء كثير من الاسر التي ارهقتها الديون وحرمتها زمنا طويلا من ثمرات الاوقاف المرصدة عليها

الجامعة الازهرية

وسيكون للجامعة الازهرية نصيب كبير من اهتمام الحكومة فتعنى باصلاح نظم التعليم فيها اصلاحا يساير روح العصر ويحفظ لهذا المعهد الكبير صبغته الدينية ويهيء له من الوسائل ما يمكنه من أداء رسالته العلمية الدينية على الوجه الذي تنشده مصر ويحقق آمال الاسلام والمسلمين

وستوجه الحكومة الى الوعظ الديني عناية تناسب ماله من أثر في تهذيب الخلق المصري وما يبذله من جهود للاصلاح بين الناس

وتشعر حكومتي بالغبطة اذ أتيحت لها الفرصة من جديد لمتابعة مشروعات اصلاح الحرمين الشريفين والمرافق المتصلة بهما جريا على سياستها التي بدأتها في عام ١٩٣٧ خدمة لتلك البقاع الطاهرة وقاصديها من جميع الاقطار

الجيش

وفي مقدمة ما تعنى به حكومتي استكمال تقوية الجيش ورفع مستواه مسايرة في ذلك النظم الحربية الحديثة واضعة نصب عينها تحقيق رغبة الأمة في النهوض بالجيش ومما عاون على ذلك ما عرضته حكومتي واقره البرلمان من اعتمادات كبيرة تهيء للجيش سبيل الوصول الى المستوى الرفيع اللائق به بين احدث الجيوش دربة وكفاية. وهي في سبيل ذلك قد أخذت في تنقيح قانوني التجنيد والاحكام العسكرية حتى يتمشيا مع التطورات التي وضعت في الانظمة الحديثة للجيوش وهي تأمل أن تتقدم مشروعي هذين القانونين في هذه الدورة

تجنيب البلاد ويلات الحرب

على ان الحكومة وهي شديدة الاهتمام بأمر الجيش واستكماله عدداً وقوة تعرب كما أعربت مراراً وتكراراً عن شديد تمسكها بسياسة تجنيب البلاد ويلات الحرب مع تنفيذ معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا العظمى تنفيذاً صادقا دقيقا. ولقد دلت الحوادث القريبة على ان هذه المعاهدة لم تكن مجرد ميثاق يعقده الطرفان لحل ما بينهما من خلاف ولكن كانت ضرورة لازمة لكل منهما. وقد شاء القدر ان تحدق بمصر الاخطار وان توضع المعاهدة موضع الاختبار في أسوأ الظروف والاحتمالات. ومع ذلك جرت الامور بيننا وبين الحليفة على اساس من الثقة الخالصة والتفاهم الاكيد

بين مصر وانجلترا

ولقد واصلت حكومتي المحادثات مع ممثلي الحليفة وقواتها في هذا الوقت العصيب لتكفل لمصر سلامة مرافقها واطمئنان ابنائها على الانفس والاموال وتجنيب البلاد جميعاً ويلات الحرب فكانت تلقى من ممثلي الحليفة وقواتها كل تقدير لوجهات النظر المصرية واحترام لسيادة البلاد واستقلالها ومراعاة لمصالحها وحقوقها

مصر ومفاوضات الصلح

حضرات الشيوخ. حضرات النواب

لم يفت حكومتي وهي تعنى أشد العناية بمصالح البلاد وسلامتها وقت الحرب أن تعنى كذلك بمصالح البلاد وحقوقها عند ما تضع الحرب اوزارها وتبدأ مفاوضات الصلح ولذلك فاتح رئيس حكومتي ممثل الحليفة منذ شهر يونيه الماضي في هذا الشأن وطالب بان تمثل مصر في مفاوضات الصلح على قدم المساواة لأن مصر وان لم تكن من الدول المحاربة فقد اكتوت بنار الحرب وقدمت للحليفة كل معونة تدخل في طاقتها وفقاً لأحكام معاهدة التحالف والصداقة. ويسرني ان أعلن ان رئيس حكومتي قد تلقى من سعادة السفير البريطاني في ١٦ نوفمبر الحاضر كتابا هذا تعريبه :

«لي الشرف ان اخطر مقامكم الرفيع انني أبلغت حكومتي للمطالب التي وجهتموها الي شفويا في يوم ١١ يونيه بشأن تمثيل مصر في مفاوضات الصلح التي تجري عقب انتهاء الحرب الحاضرة

«وقد خولت الآن أن أبلغ مقامكم الرفيع ان حكومة جلالة الملك ستبذل خير معاونتها ليتحقق لمصر ان تمثل على قدم المساواة في جميع مفاوضات الصلح التي تمس مصالحها مباشرة. وزيادة على ذلك فان حكومة جلالة الملك لن تدخل في اثناء هذه المفاوضات في مناقشة أي شيء يمس مصالح مصر المباشرة دون تبادل الرأي مع الحكومة المصرية»

تابع الوصف

المنشور على الصفحة الثانية

عرش جلالته حضرات اصحاب السمو الامراء والنبلاء والى يساره حضرات اصحاب المعالي الوزراء

خطاب العرش

وعلى أثر ذلك رفع معالي احمد محمد حسنين باشا خطاب العرش الى جلالة الملك فتفضل جلالته وسلمه بيده الكريمة لرفعة النحاس باشا كبير وزرائه فتلاه بصوت جهوري ونبرات قوية وقد نصبت في ميادين القاهرة وشوارعها الكبيرة مكبرات الصوت وقد استمع الجمهور لوصف الحفلة وخطاب العرش. وقد صفق الجمهور كثيراً عند ذكر بعض فقرات الخطاب (وقد نشرناه في غير هذا المكان) واستغرقت تلاوته ٥٧ دقيقة وكان يقاطع في كثير من فقراته بالتصفيق والارتياح

ولما انتهى رفعته من القائه رفعه الى جلالة الملك المعظم فتعطف جلالته وسلمه بيده الكريمة الى سعادة زكي العرابي باشا رئيس مجلس الشيوخ

الهتاف للملك

وعندئذ هتف سعادته «يعيش جلالة الملك» ثلاثاً فردد الحاضرون الهتاف وهم وقوف

عودة الملك

وغادر جلالة الملك وسط هذه المظاهر الحماسية قاعة المجلس وهو يرد على هذه الاستقبالات الحافلة بيده الكريمة شاكراً

تقليد جديد

كان المتبع في الدورات الماضية ان تشرف حضرة صاحبة الجلالة الملكة شرفتها بقاعة الجلسة قبل تشريف جلالة الملك

غير ان جلالتها في هذا اليوم دخلت شرفتها وقت دخول جلالة الملك قاعة الجلسة وكذلك دخل صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي في معية جلالة مولانا الملك حين دخوله

مصر والحليفة والدول الشقيقة

حضرات الشيوخ. حضرات النواب

لقد وقفت الامة المصرية في الوقت العصيب الذي مر بها موقفاً كريماً وأبدت من الصبر والثبات ورباطة الجأش ما استحقت عليه كل تقدير واعجاب واني لعلى يقين من أن ذكريات فترة القلق التي مرت بمصر وحليفتها ستكون عاملا أكيداً في توطيد ما بينهما من صداقة وتحالف وشعور بالثقة المتبادلة

ومن دواعي ارتياحي ان تنمو علاقات الود التي تربطنا بالدول الديمقراطية الصديقة وان يكون موقف مصر قد عزز مكانتها وزاد في كرامتها ووطد مابينها وبين الامم الديموقراطية من صداقة وصلات

ويسرني أن أنوه بوجه خاص بان العلاقات القائمة بيننا وبين الدول الشرقية والعربية الشقيقة على أتم ما يكون نقاء وصفاء وودا واخاء وانها تزداد على مر الايام قوة ونماء

التعاون والتكاتف

حضرات الشيوخ. حضرات النواب

الوقت جد خطير. ومصير البلاد أمانة مقدسة في أيدينا. ولقد أقامت مصر الدليل على أن احداق الخطر بها لا يفت في عضدها. ولا يصرفها عن واجبها. فلنقم جميعاً الدليل على أن ابتعاده عنا لا ينسينا ولا يطغينا فان أمام العالم أوقاتا عصيبة، وشدائد وأهوالا قاسية، لا يمكن ان نجتازها الا بالتعاون، والتكاتف، وتوجيه القلوب، الى علام الغيوب، ان يشملنا بوارف رحمته وكريم رعايته وان يجعل أعمالنا خالصة لوجهه والوطن

١٠ ذو القعدة سنة ١٣٦١
(١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٢)